

درس الخميس 62-3-9341 التعليق على عمدة التفسير

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولنا

ولمشايخه ولوالدينا وللمسلمين قال الشيخ احمد بن شاكر رحمة الله تعالى في اختصار تفسير القرآن العظيم - 00:00:00

للحافظ ابن كثير رحمة الله تعالى قال تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند

الله اتقاكم ان الله عليم خبير يقول تعالى مخبرا للناس انه خلقهم من نفس واحدة - 00:00:21

وجعل منها زوجها وهما ادم وحواء وجعلهم شعوبا وهي اعم من القبائل وبعد القبائل مراتب اخرى. يقول تعالى احسن الله اليك. يقول

تعالى مخبرا بس انه خلقهم من نفس واحدة - 00:00:43

وجعل منها زوجها وهما ادم وحواء وجعلهم شعوبا وهي اعم من القبائل وبعد القبائل مراتب اخرى كالفصائل والعشائر والعمائر

والاخاذ وغير ذلك وقيل المراد بالشعوب بطنون العجم وبالقبائل بطنون العرب - 00:01:04

كما ان الاسبطاط بطنونبني اسرائيل فجميع الناس بالشرف في الشرف بالنسبة الطينية الى ادم وحواء. هم. الجميع فجميع الناس في

الشرف بالنسبة الطينية الى ادم وحواء سواء وانما يتفضلون بالامور الدينية - 00:01:29

وهي طاعة الله عز وجل ومتابعة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولهذا فجميع الناس احسن الله اليك فجميع الناس في الشرف بالنسبة

الطينية لا ادم وحواء سواء وانما يتفضلون بالامور الدينية - 00:01:49

وهي طاعة الله ومتابعة رسوله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي ولهذا قال تعالى بعد النهي عن الغيبة واحترار بعض واحتقار بعض

الناس في بعض منها على تساويهم في البشرية - 00:02:09

يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا اي ليحصل التعارف بينهم كل يرجع الى قبيلته وقوله تعالى

ان اكرمكم عند الله اتقاكم اي انما يتفضلون عند الله بالتقوى لا بالاحسان - 00:02:23

وقد وردت الاحاديث بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. روى البخاري عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه

وسلم اللهم صلي اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم - 00:02:44

قالوا ليس عن هذا نسألوك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألوك قال فعن معادن

العرب تسألوني قال نعم قال فهم معادن العرب قال فعن معادن فعن معادن العرب تسألوني - 00:03:01

قالوا نعم قال فخياراتكم في الجاهلية خياراتكم في الاسلام اذا فقهوا ورواه النسائي روى مسلم عن ابي هريرة قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اصحابكم صلي وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واماكم - 00:03:22

ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. روى ابن ماجة وروى الامام احمد عن ابي ذر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انظر فانك

لست بخير من احمر ولا اسود - 00:03:42

الا ان تفضله بتقوى. روى احمد احسن الله اليك. روى الامام احمد مم. عن ابي ذر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انظر

فانك لست بخير من احمر ولا اسود - 00:03:58

الا ان تفضله بتقوى تفرد به احمد. كذب عليه صديق علي صديق قال عفا الله عنك اخرجه احمد بسنده ومتنه وسنده ضعيف لان بكترا

لم يشفع من ابي ذر وابو هلال هو محمد ابن سليم الراشبي وهو ضعيف وله شواهد تقويه - 00:04:15

وله شواهد تقويه منها ما اخرجه الامام احمد من حديث عقبة بن عامر عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال

الامام احمد حدثنا وكيع عن ابي هلال - 00:04:40

عن بكر عن ابي ذر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ثم ذكر الحديث بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اما بعد. هذه الاية الكريمة واضحة في - 00:04:57

ان التفاضل بين الناس اللي ما هو بنتقوى الله يرزقك يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير - 00:05:12

والمراد بالذكر والانثى عدم حواء قال فالله ادم وثم خلق زوجه منه كما قال تعالى في اول سورة النساء يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:05:25

وبث منها رجالا كثيرا ونساء قال في سورة الانف هو هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ولم يقل لتفاخروا بين مبدأ التعارف القبائل - 00:05:41

والعشائر والاسبط العجب العجب اسباطه العرب قبائل للتقارب لا للتقارب في الحديث ايضا هذا الحديث حدث ابي ذر وان كان ضعيف كما على الصحيح معناه صحيح تدل على هذه الآيات وهذه النصوص - 00:06:01

يدل على قول الذي لا فضل للعربي على العمجي الا بالتفوى لا فضل العربي على اعمجي الا بالتفوى وفي لفظ الولد يحضر على اسود الا بالتفوى الميزان هو تقوى الله عز وجل هو التفاضل بين الناس - 00:06:22

اما هذا الحساب انما هذا التعارف من معرفة الرحم وصلة الارحام ثبت في الحديث عن انه قال اربع في امتی من ابو جهل لا لا يتربكهن الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم على الميت - 00:06:39

التظاهر بالاحساب والطاعة العيش تفاخر العين لا ليس باحسن من نسبك قبيلتك تسمى قبيلتك. كذلك الطعن في الانساب وعيتها وتقصصها كل هذا من خصال الجاهلية التي بقيت لا يتربكونه انها باقية في هذه الامة وفيه التحذير من هذه - 00:06:57

اربع في امة بجهل لا يتربكونهن فخر ليس معناها ان كل احد يفعلها بل المراد انها باقية في الامة وفيه تحليل منها وانما اقصاء الجاهلية فاذا الحديث وان كان ضعيف السندي لكن له شواهد كما - 00:07:18

اه قال لابي ذر اللفظ لك الاحمر على رسول الله الا بالتفوى حديث الافضل العربي على العجب الا بالتفوى نعم للرجال قد يكون رجال ثقات لكن ما في اتصال في السعر - 00:07:34

لا احسن الله اليك ورواه الامام احمد عن درة بنت ابي لهب قالت قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال يا رسول الله اي الناس خير؟ فقال صلی الله عليه وسلم روی ایش؟ ورواه - 00:07:49

وروى الامام احمد نعم عن درة بنت ابي لهب. نعم. قالت قام رجل الى النبي صلی الله عليه وسلم وهو على المنبر. فقال يا رسول الله اي الناس خير؟ فقال صلی الله عليه وسلم خير الناس اقرؤهم واتقاهم لله عز وجل اقرؤهم؟ نعم احسن الله وجهك خير الناس - 00:08:08

خير الناس اقرأهم واتقاهم لله عز وجل وامرهم وامرهم بالمعرفة وانهاهم عن المنكر واوصلهم للرحمة وامرهم بالمعرفة وانهاهم عن المنكر واوصلهم للرحم في المسند ورواه الطبراني في المعجم الكبير من طريق شريك به - 00:08:29

شريك نعم القاضي تغير حفظه وش قال عليه؟ والله عنك اخرجه الامام احمد بسنده ومتنه وضاعف سنده محققوه اشاع هذا الحديث وروى الامام احمد عن درة بنت ابي لهب قالت - 00:08:54

قام رجل الى النبي صلی الله عليه وسلم اللهم صلي وهو على المنبر فقال يا رسول الله اي الناس خير؟ فقال خير الناس اقرأهم واتقاهم لله عز وجل وامرهم بالمعرفة وانهاهم عن المنكر واوصلهم للرحم - 00:09:16

بالرحم رجال وثقتها في بعضهم كلام لا يضر لا ينظر ايه من يقول هذا وهذا صحيح مع الصحيح له شواهد ومعنى اقرأهم يعني القراء هم العلماء وهم العاملون مثل قول النبي اقرأ لكتاب الله - 00:09:32

كان الصحابة القراء بالعلماء لا تجدون العشر ايات حتى تعلموا عليها والعمل بها القراء هم العلماء ثم بعد ذلك العصور المتأخرة وجد

قرعة قراء ليسوا بعلماء لكن في زمن الصحابة وفي القصور الاولى القراء هم العلماء - [00:09:57](#)

لا يزيد العشر ايات حتى انا ساقرأهم يعني اقربيهم واعلمهم بكتاب الله يعني القراء العاملون وامرهم بالعرف ونهي عن المنكر
هذا صحيح مع نصره نعم احسن الله اليك. قوله تعالى ان الله عليم خبير - [00:10:14](#)

اي عليم بكم خمير باموركم فيهدي من يشاء ويضل من يشاء ويرحم من يشاء ويعذب من يشاء ويفضل من يشاء وهو
الحكيم العليم الخبير في ذلك كله. صحيح. وقد وقد استدل بهذه الآية الكريمة قوله تعالى ان الله عليم خبير - [00:10:37](#)
اقعد احسن الله اليك. قوله تعالى ان الله عليم خمير بكم خمير باموركم فيهدي من يشاء ويضل من يشاء ويرحم من يشاء
ويعذب من يشاء ويفضل من يشاء على من يشاء - [00:10:58](#)

وهو العليم الخبير في ذلك كله. سبحان الله. وقد استدل بهذه الآية الكريمة وهذه الاحاديث الشريفة من ذهب من العلماء الى ان
ان الكفاءة في النكاح لا تشترط ولا ولا يشترط سوى الدين لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [00:11:14](#)
وذهب الاخرون الى ادلة اخرى مذكورة في في كتب الفقه وقد ذكرنا طرفا من ذلك في كتاب الاحكام والله الحمد والمنة
احسن الله اليك. وقد استدل بهذه الآية الكريمة وهذه الاحاديث الشريفة من ذهب من العلماء الى ان الكفاءة في النكاح لا - [00:11:34](#)
طلب ولا يشترط سوى الدين لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وذهب الاخرون الى ادلة اخرى مذكورة في كتب الفقه وقد ذكرنا
طرفا من ذلك في كتاب الاحكام والله الحمد والمنة احكام المؤلفة الاصل هكذا - [00:11:55](#)

ما في زيادة نعم كفاءة النكاح لا فيها كلام يعني متى يكون الرجل كفر للمرأة ولا اذكر كفؤا لها جمهور على ان على ان الكفاءة تكون
في الانساب الهاشمية لا يكون كفؤا لها غير الهاشمي مثلا - [00:12:15](#)

القرشية كذلك ومنها الناس القبيلي والخضير والقول الثاني ان انه لا الا الكفاء في الدين كذلك العربي يقول العجمي ما تزوج العربية
ليس كفؤا لها والقول الثاني انه لا تسوى الا الكفاء في الدين - [00:12:43](#)

فالمسلم لو يتزوج المسلمة ولو كالعجمي اه ويدل على الاكفاء الى ان بالال تزوج الاخت عبد الرحمن بن عوف وليس وببدأ لصبية
عمة النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها المقترب الاسود - [00:13:08](#)

وكذلك ابو حذيفة وغيره وهؤلاء ليسوا عرب ومع ذلك تزوجوا قرشيات وهذا هو الصعب يعني لعموم هذه الا اكرمكم عند الله اتقاكم
الاكراف عند الله لكن اذا كان يتربت على هذا مفسدة - [00:13:42](#)

بعض القبائل اذا زوجوا من غير القبيلي ويحصل مفسدة فيترك للمفسدة يحصل مفاسد يحصل فاسد شقاق ونزاع وقد يؤدي الى
القتال وهذا حصل اذا كان يؤدي الى هذه المفاسد فلا ينبغي للانسان ان يزوج الا مكان كفرا لها دفعا - [00:14:00](#)

ترى المفسدة وان كانت جائزة نعم احسن الله اليك وقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل
الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلدهم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم - [00:14:22](#)

انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتباوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون. وفي الآية اثبات
اسم العليم. اسم الخبير لله عز وجل. وانا من اسماء العليم الخبير العبد العليم عبد الخبير - [00:14:46](#)

والعلم صفة العلم الخبرة نعم وان الله تعالى علم الله وخبرة الاسبوع على المخلوقين وخبرتهم. علم الله كامل وعلم مخلوق ناقص
والله يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون - [00:15:04](#)

اما المخلوق فعله محدود ضعيف وناقص ولهذا لما مرة لما كان الخضر وموسى يمشيان في الساحل من عصفور فنقر في في البحر
نقرتان نقرتين فقال خذل لموسى يا موسى ما علم وعلمه في علم الله الا كما ينقص هذا - [00:15:23](#)

العصفور في منقره من هذا البحر او كما جاء هذه نار احسن الله اليك قال قل اتعلمون الله بدينكم الله يعلم ما في السماوات وما في
الارض والله بكل شيء عليم - [00:15:48](#)

يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم لایمان ان كتم صادقين ان الله يعلم غيب السماوات
والارض والله بصير بما تعملون يقول تعالى منكرا على الاعراب الذين - [00:16:03](#)

الذين اول اول ما دخلوا في الاسلام الدعوي انفسهم مقام الايمان ولم يتمكن الايمان في قلوبهم بعد قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا يقول تعالى احسن الله اليكم. يقول تعالى منكرا على الاعراب الذين اول ما دخلوا في - 00:16:20

اسلام ادعوا لانفسهم مقام الايمان ولم يتمكن الايمان في قلوبهم بعد قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وقد استفید من هذه الاية الكريمة - 00:16:39

ان الايمان اخص من الاسلام انما هو مذهب اهل السنة والجماعة ويدل عليه حديث جبريل عليه السلام حين سأله عن الاسلام ثم عن الاحسان فترقى من الاعم الى الاخص ثم للخاص منه - 00:16:56

روى الامام احمد عن سعد ابن ابي وقاص قال اعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالا ولم يعطهم رجالا منهم شيئا. فقال سعد يا رسول الله اعطيت فلانا وفلانا ولم تعطه شيئا ولم تعطه فلانا شيئا - 00:17:13

شيئا وهو مؤمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم حتى اعادها سعد ثلاثة. او او مسلم او مسلم حتى اعادها سعد ثلاثة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول او مسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:32

اني لاعطي رجالا وادع من هو احب الي منهم فلا اعطيه شيئا مخافة ان يكتبوا في النار على وجوههم اخرجاه في الصحيحين فقد فرق النبي صلى الله عليه وسلم وبين المسلم والمؤمن فدل على ان الايمان اخص من الاسلام - 00:17:53

ودل ذلك على ان الرجل كان على ان الرجل كان مسلما ليس منافقا. لانه تركه من العطاء ووكله الى ما هو فيه من الاسلام فدل هذا على ان هؤلاء الاعراب - 00:18:13

المذكورين في هذه الاية ليسوا بمنافقين وانما هم مسلمون لم يستحکم الايمان في قلوبهم فادعوا لانفسهم مقاما على مما وصلوا مما وصلوا اليه فادبوا في ذلك وهذا معنى قول ابن عباس وابراهيم النخعي وقتادة واختاره ابن حجرير - 00:18:28

وانما قلنا هذا لان البخاري ذهب الى ان هؤلاء كانوا منافقين يظهرون الايمان وليسوا كذلك وقد روى عن سعيد بن جبير ومجاهد وابن زيد انهم قالوا في قوله تعالى ولكن قولوا اسلمنا - 00:18:53

اي استسلمنا خوف القتل والسببي قال مجاهد نزلت فيبني اسد بن خزيمة وقال قتادة نزلت في قوم امتنوا بآيمانهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحيح الاول انهم قوم ادعوا لانفسهم مقام الايمان ايش ؟ وقال اسد بن خزيمة احسن الله اليك - 00:19:10

قال مجاهد نزلت فيبني اسد بن خزيمة. نعم. وقال قتادة نزلت في قوم امتنوا بآيمانهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي والصحيح الاول انهم قوم ادعوا لانفسهم مقام الايمان ولم يحصل لهم بعد. فادبوا واعلموا ان ذلك لم يصلوا اليه بعد - 00:19:32

ولو كانوا منافقين لعنفوا وفضحوا كما ذكر المنافقون في سورة براءة وانما قيل لهؤلاء تأديبا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم - 00:19:54

اي لم تصلوا الى حقيقة الايمان بعد ثم قال تعالى وان تطيعوا الله ورسوله لا يلدهم من اعمالكم شيئا اي لا ينقصكم من اجركم شيئا لقوله تعالى وما التناهم من عملهم من شيء - 00:20:13

وقوله تعالى وان الله غفور رحيم اي لمن تاب اليه واناب وقوله تعالى انما المؤمنون اي انما اي انما المؤمنون الكامل الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا - 00:20:30

اي لم يشكوا ولا تنزلوا بل ثبتوا على حال واحدة وهي التصديق المحس وجاحدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. اي وبذلوا مهجهم ونفائس اموالهم في طاعة الله ورضوانه اولئك هم الصادقون اي في قوله مذ قالوا انهم مؤمنون لا لا كبعض الاعراب الذين ليس لهم من الايمان الا الكلمة - 00:20:50

ظاهرة وقوله تعالى قل اتعلمون الله بدينكم اي اخبرونه بما في ضمائركم؟ والله يعلم ما في السماوات وما في الارض اي لا يخفى عليهم من مثقال ذرة في السماء ولا في الارض - 00:21:16

ولا اصغر ولا اكبر وقوله هم. وقوله تعالى قل اتعلمون الله بدينكم اي اخبرونه بما في ضمائركم والله يعلم ما في

السموات وما في الارض اي لا يخفى عليه من مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض - [00:21:31](#)

ولا اصغر من ذلك ولا اكبر والله بكل شيء علیم. ثم قال يمنون عليك ان اسلموا. يعني الاعراب الذين يمنون باسلامهم ومتابعهم ونصرتهم على الرسول صلی الله عليه وسلم. يقول الله رادا عليهم ايش؟ احسن الله اليك. ثم قال يمنون عليك ان اسلموا. نعم -

[00:21:53](#)

اعني الاعراب الذين يمنون باسلامهم ومتابعهم ونصرتهم على الرسول صلی الله عليه وسلم يقول تعالى رادا عليهم
قل لا تمنوا علي اسلامكم فان نفع ذلك ان فان انتما يعود عليكم ولله المنة عليكم فيه - [00:22:16](#)

بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. اي في انت دعواكم ذلك؟ ها بل الله يمن عليكم احسن الله
اليكم ولله المنة عليكم فيه بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. اي في انت دعواكم ذلك - [00:22:37](#)

كما قال النبي صلی الله عليه وسلم للانصار يوم حنين يا معاشر الانصار الم اجدكم ضالا فهداكم الله بي و كنت متفرقين فالفكم الله بي
وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن - [00:22:58](#)

ثم كرر الاخبار بعلمه بجميع الكائنات وبصره باعمال المخلوقات فقال ثم احسن الله اليك ثم كرر الاخبار وبعلمه بجميع الكائنات وبصره
باعمال المخلوقات بعلمه وبصره نعم وبصره باعمال المخلوقات فقال ان الله ان الله يعلم غيب السماوات والارض - [00:23:17](#)

والله بصير بما تعملون هذه الاية الكريمة كما ذكرت فيها قول العلماء القول الاول والصواب انها في ضعفاء الایمان الذين ادعوا انه
وصلوا الى الایمان وهم لم يصلوا الى الایمان وانما هو في درجة الاسلام - [00:23:44](#)

لان درجة الایمان اعلى من درجة الاسلام للدين ثلات مراتب كم فيها جميع الاسلام ثم الایمان ثم الاحسان بقولها يا رب في درجة
الاسلام ولا يطلق الایمان على الانسان الا اذا - [00:24:04](#)

باطلاقه الا اذا كان مؤدية للواجبات ثالثا للمحرمات ولا مبرة على معصية اما اذا كان عاصيا فليس مسلم ولا يسمى مؤمن مسلم ولا
يطلق عليه السهم ولا يسمى مؤمن باطلاق - [00:24:21](#)

واذا اريد اطلاق الایمان وقال مؤمن عاصي او مؤمن ناقص الایمان او مؤمن بالایمان فاسق بكبيرته. اما الاسلام يطلق عليه هذا هو
الصوب الذي عليه جمهور شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله المؤلف ان في هذه الاية في ضعفاء الایمان - [00:24:37](#)

البخاري والجماعية انها في المنافقين ان هؤلاء منافقون للدعوة والایمان نفاقا وليسوا مسلمين والصواب القول الاول سياق الآيات يدل
على القول الاول. يقول الله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الامام هو لما يدخل الامام في قلوبكم
يعني ما دخل الایمان - [00:24:53](#)

الذى يحملكم على اداء الواجب وترك المحرمات ولكنكم في درجة الاسلام كنطلاقو بكلمة التوحيد السمو ولكن لم يصلوا الى درجة
المؤمنين الذين يتزمون باداء الواجبات وترك المحرمات قالت العرب عملا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا ولما يدخل الایمان في قلوبكم -
[00:25:15](#)

ولما وان تطيعوا الله ورسوله لا يرثكم من اعمالكم شيئا هادي فالمؤمنين لو كان في المنافقين ما لهم طاعة قال وين تطيع الله ورسوله
ولو كانوا المنافقين ما تفعهم الطاعة مع النفاق قال وان تطيعوا الله ورسوله لا يلدكم من اعمالكم لا ينقصكم من اعمالكم شيئا -
[00:25:39](#)

ودل على انها في المؤمن ضعفاء الایمان ثم قال تعالى انما المؤمنون يعني كمبلي لستم مثلكم هم الذين دخل الایمان في قلوبهم انما
المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لما ارتابوا وواجهوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اوئلهم الصادقون - [00:25:57](#)
هؤلاء هم الكمبلي من الایمان هو الذي دخل الامام في القبر ليسوا مثلكم ايها العرب انت ما وصلتم الى هذه الدرجة انما المؤمنون
الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا لم يشكوا - [00:26:16](#)

وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل اوئلهم الصادقون في ايمانهم يقال هو بالصادق والمؤمن صادق في ايمانه مؤمن باطلاق
هذا الذي ادى الوجه وترك المحاولة اما المؤمن العاصي ما يقال انه هو الصادق في فعله يقول ليس بصادق الایمان - [00:26:30](#)

يقال المؤمن ناقص الایمان المؤمن ضعيف الایمان ثم قال ثم يقول لا تعلمون الله بدينكم يعني لا تخبروا الله بما في قلوبكم والله يعلم ما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء عليم - 00:26:46

العلم لله عز وجل وانه يعلم كل شيء كلما يسمى سيف والله يعلمه وقال يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم يعني يمنون - 00:27:00

باسلامهم ونصرتهم للدين يبون عليه كراسى ويقول لا قل ليس ابو العصم والله يمن عليكم من هداكم للايمان ان كنتم صادقين المنة للله سبحانه وتعالى عليه هو الذي وفقكم وهذاكم الایمان - 00:27:21

فلا تمنوا على الرسول عليه الصلاة والسلام اسلامكم لكم ورفعوا لكم ان الله يعلم غيب السماوات والارض والله والله بصير بما تعملون اثبات العلم لله عز وجل وانه بصير باعمال العبادة ولا يخفى عليهم خافية - 00:27:37

ويدل عليه كما ذكر المؤلف رحمة الله اول حديث جبريل بين المراتب وحديث سعد النبي صلى الله عليه وسلم قال اه لما اعطي من الغنائم اعطي رجالا ولم يعطي رجالا - 00:27:57

فقال يا رسول مالك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا او مسلما يعني او اذا ما صدق الایمان ثم سكت ام سعد ثم غلبه ماجد فقال يا رسول الله ما لك عن فلان - 00:28:14

والله اني لاراه مؤمنا فقد او مسلما دموع اهلك كرف الثالثة وقال مالك فلان؟ فوالله لا اراه فقال او مسلما ثم قال بعده في اللحظة قال اقسى لنا سعد؟ اني اعطي الرجل وغيره احب الي منه - 00:28:28

والله في النار يعني يعطيه من الدنيا حتى يتألف عن الاسلام حتى يرتد البعض رفع الایمان قد يرتدون ومن الناس من يعبدون هذا حرف فان اصحابه خير واطمئن به وان اصابت فتنه انقلب على وجهه - 00:28:48

مثل ما اعطى النبي حنين عطاء رؤساء القبائل ولم يعطيه الانصار اعطاء حصول على مئة من الابل حتى ان بعض شباب الانصار تخار في نفوسهم قالوا نحن الان سيفوننا تقطر من دمائهم والذي يعطي هؤلاء ولا يعطيينا - 00:29:03

النبي صلى معهم في قبة في في خيمة الانصار ثم قال ما حدث عنكم فقال الرسول اما اما شيوخنا ما تكلموا اما الشباب قال بعضهم ان رسول الله يعطيه ولا يعطي له - 00:29:24

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاشر الانصار الم يجدهم ضلالا فهذاكم بي هداكم الله بي وعادة ما لكم بي ومتفرقين فجمعكم الله بي ابي ترضون ان يذهب الناس بالشاي والبعير وترجعون برسول الله رحالكم - 00:29:40

فبكى ورثي الله عنهم واظهروا لحاظهم في كل مرة يقول الله ورسوله امل فالنبي يعطي من الغنائم يعطي ضعفاء الایمان حتى يتقوى ايمانهم اما اقوىاء وايمان يكلهم الى ايمانهم مؤمنون ما يتاثرون لكن ضعيف الایمان اللي دخل في الاسلام من جديد - 00:29:57

يحتاج الى تقوية الایمان يعطيهم من الدنيا يعني يعني تنظر الى لعاعة من الدنيا اتألف مع الاسلام العاشر يسمى لعاه من الدنيا تألفوا ما تألفوا مع الاسلام ووكلتكم الى ايمانكم - 00:30:19

ثم تحتاجون الى ماء اما ترضون الناس يذهبون ايكم احسن؟ انت لهم فقالوا رضينا بالله قال الله ورسوله امن النبي صلى الله عليه وسلم اعطي بعض الذين اسلموا من جديد - 00:30:40

غمما بين جبلين ملأ قال خذ له. فارجع الى قومه فقال يا اخوي اسلموا فان محمد اعطي عطاء من لا يخشى الفقر عليه الصلاة والسلام فهذه الآيات لضعفاء العباد وذهب الامام البخاري وجماعة الى انها في المنافقين - 00:30:59

قالوا ان معنى الآية قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قلوا اسلمنا يعني استسلمنا ودخلنا في الاسلام نفاقا قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا يعني استسلمنا وانقذنا للإسلام ظاهرا نفاقا - 00:31:18

هذا روى البخاري والجماعية قال انها في المنافقين والصواب لو كانوا في المنافقين ما صار لهم طاعة قال وان تطيعوا الله ورسوله لا يليكم من اعمالكم شيئا المنافق معهم ما تقبل اعماله - 00:31:34

اليست في الموافق وإنما في ضعفاء الأيمان نعم دعمه الا روشت ذكورا ونفاقا قال بعدها ومن الاعراب من يتخذها ومن الاعراب من يؤمن بالله العرب الاشد كفرا ونفاقا لبعدهم عن - [00:31:54](#)

سماع الذكر والقرآن في الbadia ثم قسمهما القسمين قال ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرا ويتربيكم الدوائر عليهم دائرة وقالوا من الاعراب ان يؤمنوا بالله ورسوله ويتخذوا منهم قربة - [00:32:20](#)

الله وصلوات الرسول فهذى الاعراب هذا قسمة منهم مؤمن لكنهم اشد كفرا لبعدهم عن عن سمع الذكر والقرآن في الbadia.
ولهذا نهى الانسان ان يتعرّب قال ما الكبار يذهب يكون اعرابيا بعد ان - [00:32:32](#)

يترك البلد ويسكن في الbadia منهى عنه الا في وقت فتن ووقت الحاجة لانه يكون بعيد عن الجماعة والجامعة الذكر نعم اقرأ قال الامام احمد رحمة الله تعالى حدثنا يحيى بن غيلان حدثنا رشدين حدثنا عمرو بن الحارث عن ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه - [00:32:52](#)

وسلم قال المؤمنون في الدنيا على ثلاثة اجزاء المؤمنون في الدنيا على اموالهم وانفسهم والذي اذا اشرف - [00:33:24](#) على الطمع تركه لله عز وجل عاشية اخرجه الامام احمد بسنده ومتنه وسنده ضعيف لضعف رشدين وظعنف رواية ابي السمح

عن ابي الهيثم وقال حافظ ابو بكر البزار رحمة الله تعالى حدثنا - [00:33:45](#)

حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا يحيى بن سعيد الاموي الابوي الاموي عن محمد ابن قيس عن ابي عون عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال - [00:34:05](#)

جاءت بنو اسد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اسلمنا وقاتلتك العرب ولم نقاتلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فقههم قليل وان الشيطان ينطق على سنتهم ونزلت هذه الآية - [00:34:21](#)

يمنون عليك ان اسلموا ثم قال لا نعلم بيروى الا من هذا الوجه ولا نعلم ابو عون روى محمد بن عبيد الله عن ابن جبير غير هذا الحديث - [00:34:41](#)

قال اخرجه النسائي من طريق يحيى ابن ابي سعيد الاموي به وسنده حسن واخرجه الطبراني من حديث عبدالله بن ابي اوبي وحسن ساده السيوطي في الدر المنثور وقال الهيثمي وفيه الحجاج بن ارطه وهو ثقة لكنه مدلس. وبقية رجاله - [00:34:58](#)
رجال الصحيح نفس الحديث؟ عن ابن عباس رضي الله عنهم قال جاءت بنو اسد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اسلمنا وقاتلتك العرب ولم نقاتلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فقههم قليل وان الشيطان ينطق - [00:35:22](#)
وعلى سنتهم ونزلت هذه الآية يمنون عليك ان اسلموا. هم. ثم قال لا نعلم بيروى الا من هذا الوجه. ولا نعلم روى ابو عون محمد بن عبيد الله عن سعيد بن جبير غير هذا الحديث - [00:35:46](#)

انتهى ها نعم قال نعمبني اسد لعلمهم نعم هم الاعراب هم نزلت فيهم لما اسلموا قبل ان اتمكن لمن في قلوبهم الدرس الماضي فيه كاسالibb نعم الآية اللي قبلها. ايه - [00:36:03](#)

وقد قال ابو عيسى الترمذى حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الملك بن عيسى الثقفى عن يزيد مولى المبعث عن ابي هريرة - [00:36:34](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاصل مثرات في المال منشأة في الاثر ثم قال غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. هم. تخريجه. حاشية اخرجه الترمذى بسنده - [00:36:48](#)
متن وتعليقه وفي سنده عبد الملك ابن عيسى الثقفى وهو مقبول كما في التقريب ولشطره الاخير شواهد صحيحة العذاب اما الامام احمد وقد قال ابو عيسى الترمذى حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله بن مبارك - [00:37:10](#)

عن عبد الملك بن عيسى الثقفى عن يزيد مولى المبعث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة - [00:37:30](#)

محبة في الاصل مثرات في المال منسأة في الاخر. ثم قال غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه قال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا عن محمد له شواهد نعم وقال الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبده عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي - 00:37:44

هريرة رضي الله عنه قال سأل رسول الله سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم؟ قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس هذا عن هذا نسأل نسأل فاكرم الناس يوسف بنى الله ابن نبى الله - 00:38:13
بنبى الله ابن نبى الله ابن قليل الله قالوا ليس عن هذا نسأل فعن معادن العرب تسألون؟ قالوا نعم. قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام - 00:38:34

ام اذا فقهوا وقال الامام مسلم رحمه الله حتى هذا ما قرأناه هذا قوله ولا هذا مكرر لا قوله يا شيخ. نعم اه نعم ها؟ نعم ايه وقال الامام مسلم - 00:38:51

حدثنا عمرو الناقد حدثنا كثير ابن هاشم حدثنا جعفر بن برقان عن يزيد ابن الصعب عن ابي هريرة عن يزيد ابن الصعب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صور - 00:39:10
واموالكم ولكن ينظروا ينظروا الى قلوبكم واعمالكم. ورواه ابن ماجة عن احمد بن سنان عن كثير ابن هشام به. وقال احمد وقال الحافظ ابو القاسم الطبراني حدثنا ابو عبيدة عبد الحارث ابن ابراهيم العسكري حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الرحمن حدثنا عبيد عبيد ابن حنين الطائي سمعت - 00:39:27

محمد ابن ابن حبيب سمعت محمد ابن حبيب نخراش العصري يحدث عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلمين اخوة لا احد على احد الا بالتفوى - 00:39:54

وقال ابو بكر البزار في مسنده احمد بن يحيى الكوفي حدثنا الحسن ابن الحسين حدثنا قيس يعني ابن الربيع عن شبيبنا غرق عن المستظل ابن حصين عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم بنو ادم وادم خلق من تراب وادم - 00:40:11
كلكم بنو ادم كل من كلكم منبني ادم وادم من تراب نعم. وادم خلق من تراب ولیمتهن ولا ينتهيں ولینتهین قوم یفخرون قرون بابائهم او ليكونن اهون على الله تعالى من الجعلان. ثم قال لا نعرفه عن حذيفة الا من هذا الوجه - 00:40:32

حاشية اخرجه البزار بسنته وتعليقه وقال الهيثمي الحسن هو قرنی ضعیف قال الحافظ ابن حجر وشيخه لین الحسن من هو شیخه سند حدثنا احمد ابن يحيى حدثنا الحسن ابن الحسن - 00:40:56

لعلها احمد ابن يحيى الكوفي الحسن والحسين هو الحسن العوراني هو قال وقال هيثم الحسن العرني ما فيه الحسن بالسند الا الحسن ابن حسين طيب قال ابن ابي حاتم حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا اسد بن موسى حدثنا يحيى بن ذكرييا القطان حدثنا موسى ابن عبيدة عن عبد الله ابن - 00:41:23

دينار عن ابن عمر رضي الله عنهم قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته القصواء يستلم الاركان بمجن في يده فما وجد لها مناخا في المسجد حتى نزل رسول الله عليه وسلم على ايدي الرجال فخرج بها الى بطن المسيل - 00:41:46
فانيخت ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم على راحلته فحمد الله تعالى واثنى عليه بما هو له اهل ثم قال يا ايها الناس ان تعالي ان الله تعالى قد اذهب عنكم عيبة الجاهلية عيبة عبت عيبة الجاهلية عفا الله عنه عيبة - 00:42:06

عيبة الجاهلية وتعاظمها وتفاخرها بالعهد وتعاظمها ببابائها فالناس رجالن رجال بر نقى كريم على الله تعالى ورجل فاجر شقي هين على الله ان الله عز وجل يقول يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:42:26

ان الله عليم خبير. ثم قال صلى الله عليه وسلم اقول قوله هذا واستغفر الله لي ولكم. هكذا رواه عبد ابن حميد عن ابي عاصم الضحاك عن مخلد عن موسى ابن عبيدة به. وقال الامام احمد رحمه الله محمد بن عبيدة ضعيف هذا - 00:42:52
ها وقال الامام احمد رحمه الله حدثنا اسحاق حدثنا ابن الوهيعة عن الحارث ابن يزيد عن علي ابن ابي رباح عن عقبة

ابن عامر رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان انسابكم هذه - [00:43:12](#)

ليست بمسبة على احد كلكم بنو ادم طفوا الصاع لم يملؤوا ايش؟ ان اصحابهم ايش ان انسابكم هذه ليست بمسبة على احد. كلكمبني بنو ادم طفوا الصاع لم يملؤوه ليس لاحد على احد فضل الا بدين. طف طف الصاع - [00:43:30](#)

طفوا الصاع لم يملأه كده طفوا طفوا الصاع لم يملأه ايه طف طفوا الصاع لم يملأه ليس لاحد على احد بالواو ولا بالهمزة؟ طف طفوا طفوا طفوا طفوا بضم الفاء عفا الله عنك. هذى واو ما في واو؟ لا ما في. مشددة. هم. طفوا - [00:43:57](#)

يحاشى اي قريب بعضكم من بعض والمعنى كلكم في الانتساب الى اب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقارص عن غاية التمام وشبيههم في نقصانهم بالمكيل الذي لم يبلغ ان يملأ المكيال - [00:44:23](#)

طفوا الصايير امام الاغنام طفوا الصاع لم يملؤه ليس لاحد على احد فظل الا بالدين وتقوى وكف بالرجل ان يكون بذئها وكفى بالرجل ان يكون بذئها بخيلا فاحشا. وقد رواه ابن جرير عن يونس عن ابن وهب عن ابن - [00:44:40](#)

اتى به ولفظه الناس لادم وحواء طفوا الصاع لم يملؤه ان الله لا يسألكم عن حسابكم ولا عن انسابكم يوم القيمة ان اكرمكم عند الله اتقاكم وليس هو في اي من الكتب ستة من هذا الوجه - [00:45:02](#)

نعم اخترق كتبه ضعف قال لها نعم قال الامام احمد حدثنا احمد بن عبد الملك حدثنا شريك عن سماك عن عبد الله ابن عميرة زوج درة بنت ابي لهب عن درة بنت ابي لهب قالت - [00:45:19](#)

قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال يا رسول الله اي الناس خير؟ قال صلى الله عليه وسلم خير الناس يقرأهم واتقاهم لله عز وجل وامرهم بالمعروف وعن - [00:45:38](#)

وانهاهم عن المنكر واوصوا واوصلهم للرحم حدثنا احمد حدثنا حسن حدثنا ابو لهيأة حدثنا ابو الاسود عن القاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت ما عجب رسول - [00:45:52](#)

صلى الله عليه وسلم شيء من الدنيا ولا عجبه احد قط الا ذو التقوى تفرد به احمد. ما ما عجب؟ ما عجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عجب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً من الدنيا ولا عجبه ولا عجبه ولا عجبه احد قط الا ذو تقوى تفرد به - [00:46:06](#)

احمد هذا انتهى حفظه الله بس؟ نعم. ايه اللي قبله نعم يعني مذهب الجمهور اخص والبخاري والجماعة يرون الاسلام والایمان شيء واحد والصواب فرقت بينهم نعم سبحان الله عند قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيراً من الفتن. نعم - [00:46:28](#)

وقال ابو عبد الله ابن ماجة حدثنا ابو القاسم ابن ابي ضمرة نصر ابن محمد ابن سليمان الحمصي حدثنا ابي عبدالله ابن ابي قيس النظري حدثنا عبد الله ابن عمر وقال رأيت النبي النصري النضرى - [00:47:00](#)

ارتبطها يحسب النظر او النصر حدثنا ابو القاسم لا بنص لان لا الصاد اوه تراجع طيب محتملة. نعم. وقال ابو عبدالله ابن ماجة حدثنا ابو القاسم عن ابي عن ابن ابي ضمرة نصر ابن سليمان الحمصي حدثنا ابي - [00:47:20](#)

حدثنا عبد الله ابن ابي قيس النظري حدثنا عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالکعبه ويقول ما اطيبك واطيب ريحك ما اعظمك واعظم ما اعظم - [00:47:44](#)

ما اعظمك واعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن اعظم عند الله تعالى حرمة منك ماله ودمه وان يظن به الا خيرا تفرد به ابن ماجة من هذا الوجه - [00:48:00](#)

عاشية اخرجه ابن ماجة بسنته وسنته ضئيف لضعف ابي ضمرة نصر ابن محمد الحمصي كما في التقريب. مم. وقال مالك عن ابي عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا - [00:48:16](#)

ولا تنافسوا ولا تباغضوا ولا تدابرموا وكونوا عباد الله وكونوا عباد الله اخوانا. ورواه البخاري عن عبد الله ابن يوسف عن يحيى ابن يحيى وابو داود عن عن العتببي عن مالك به. وقال سفيان ابن عيينة عن الزهري عن انس رضي الله عنه قال قال رسول -

صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تبغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا. ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ایام رواه مسلم والترمذی وصححه من حديث سفيان ابن عيينة به. وقال الطبراني حدثنا محمد بن عبد الله القرمطي - 00:48:59 القرمطي العدوی حدثنا بکر بن عبد الوهاب المدنی حدثنا إسماعیل ابن قیس الانصاری حدثني عبد الرحمن بن محمد بن أبي الرجال عن أبيه عن جده حارت ابن النعمان حارثة ابن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا لازمت لام 00:49:17 لامتی الطیرة والحسد وسوء الظن. فقال الرجل وما يذهبهن يا رسول الله من هن فيه؟ قال صلى الله عليه وسلم اذا حسدت فاستغفر لله واذا ظنت فلا تتحقق واذا تطيرت فامضي. هذا استاذ ايش؟ اذا - 00:49:37

اذا حسدت فاستغفر لله. نعم اذا ظنته فلا تتحقق واذا تطيرت فامضي وسنه ضعيف لضعف اسماعیل ابن قیس الانصاری. هم. وقال ابو داود رغم انها المعجم الكبير للطبراني طیب وقال ابو داود تحقق يعني فلا تتيقن. شككت انت - 00:49:57 لكن ضعف نعم اذا اذا حسدت فاستغفر لله واذا ظنت فلا تتحقق واذا تطيرت فامضي امضي ولا ترجع من اجل الطیارة تتيقن اذا حسدت فاستغفر للله المعنى الصحيح. نعم وقال ابو داود حدثنا ابو بکر ابی شيبة حدثنا ابو معاویة عن الاعمش عن زید قال اوتي ابن مسعود رضي الله عنه برجل - 00:50:25

اوتي ابن مسعود برجل فقيل له هذا فلان تقطر لحيته خمرا فقال عبدالله قد نهينا عن التجسس ولكن ان يظهر لنا شيئا نأخذ به سماه ابن ابی حاتم في روایته - 00:50:57

الولید بن عقبة بن ابی معیط وقال الامام احمد رحمه الله تعالى حدثنا هاشم حدثنا لیث عن ابراهیم بن نشیط الخولانی عن کعب بن علقة عن ابی الهیثم عن دخیل کاتب عقبة - 00:51:12

قال قلت لعقبة ان لنا جیران يشربون الخمر وانا داع لهم وانا داع لهم الشرط فیاخذونه وانا داع لهم الشرط ها؟ ايش قاعد؟ قال الامام احمد حدثنا هاشم حدثنا - 00:51:27

لیث عن ابراهیم ابن نشیط الخولانی عن کعب بن علقة عن ابی الهیثم عن دخین کاتب عقبة. قال قلت لعقبة ان لنا جیراننا يشربون الخمر وانا داع لهم الشرط فیاخذونهم. نعم. قال لا تفعل ولكن عظمهم وتهدمهم. قال فعل فلم ينتهوا - 00:51:45

قال فجاءه دخیل فقال اني قد نهیتهم فلم ينتهوا واني داع لهم الشرط فتأخذهم. فقال له عقبة ويحك لا تفعل فاني سمعت فانی سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر عورۃ مؤمن فکأنما استحیا مودته من قبرها فكان - 00:52:05

مؤودة احسن الله اليك من ستر عورۃ مؤمن فکأنما استحیا من قبرها واذا المؤودة سئلت دفنت حينا ورواه ابو داود والنمسائي من حديث الیث ابن سعد به نحوه. وقال سفيان الثوری عن ثور عن راشد يعني - 00:52:25

اذا دلیل ولا استتر وطبعا ثقبة لكن اذا ظهر شيء فوجدت علامات فقراء شيء خارج بس لكن بیحث وینقب عن احوال النفس ليس له ذلك في السر. نعم تھلای وقال سفيان الثوری عن عن راشد بن سعد عن معاویة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انک ان اتبعت عورات - 00:52:47

في الناس افسدتهم واوکدت ان تفسدھم. فقال ابو الدرداء كلمة سمعها معاویة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. نفعها الله تعالى بها ورواه ابو داود منفردا من حديث الثوری الثوری به وقالت ابو داود ايضا حدثنا سعید بن عمرو الحظرمي حدثنا اسماعیل ابن - 00:53:20

حدثنا ظم ظمظنم ابن زرعة عن شريح ابن عبید عن عن جبیر بن نفیر وکثیر بن مرة وعمرو بن اسود والمقدام بن معدی يکرب ان شاء الله والمقدام ابن معد کرب - 00:53:41

وابی امامۃ عن النبی صلی الله علیہ وسلم قال ان الامیر اذا ابتغی الریبة في الناس افسدھم. ان الامیر اذا اذا ابتغی الریبة في الناس افسدھم. يعني الشک والتهمة بدون دلیل. نعم. وقال ابو داود رحمه الله - 00:54:02

حدثنا مسدد حدثنا یحیی عن سفیان حدثی علی ابن القمر عن ابی حذیفة عن عائشة رضی الله عنھا قالت قلت للنبی صلی الله علیہ

وسلم حسبك من صفة كذا وكذا - 00:54:20

تعني انها قصيرة ها؟ من صفة كذا وكذا قال غير مسد تعني قصيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته قالت - 00:54:35

وقالت وحكيت وحكيت له انسان فقال صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت انسانا وان وان لي كذا وكذا. ورواه الترمذى من حديث يحيى القبطان وعبد الرحمن بن مهدي وكيع ثلاثتهم عن سفيان الثورى عن علي بن الاقمر - 00:54:49
عن ابى حذيفة سلمة بن صهيب حبى عن عائشة رضي الله عنها به وقال حسن صحيح. وقال ابن جرير حدثني ابن ابى الشوارب الحديث السابق تخریج الحديث قال عفا الله عنك اخرجه ابو داود بسنده ومتنه وصححه الالباني في صحيح سنن ابى داود - 00:55:12

اه صحاح؟ نعم قصفه الصبية انها قصيرة. هم طيب وقال ابن ابى جرير حدثني ابن ابى الشوارب حدثنا عبد الواحد ابن ابن زيد حدثنا سليمان الشيبانى حدثنا حسان المخارق - 00:55:34
ان امرأة دخلت على عائشة رضي الله عنها فلما قامت لتخرج اشارت عائشة بيدها الى النبي صلى الله عليه وسلم اي ان اي انها قصيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغتبتها - 00:55:51

اغتبتها وقال ابو داود حدثنا واصل بن عبد الاعلى ايش؟ قالت ايش؟ في قبلي فلما قامت لتخرج اشارت عائشة بيدها الى النبي صلى الله عليه وسلم اي انها قصيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:08
تبتهاء ابكيها اغتبتيها عفا الله عنك قال اخرجه الطبرانى بسنده ومتنه وفي سنده حسان ابن المخارق ترجم له ابن ابى حاتم وسكت عنه في الجرح والتعديل وهو لم يسمع من عائشة رضي الله عنها - 00:56:26

اه الحديث في الحديث ان امرأة دخلت على عائشة رضي الله عنها فلما قامت لتخرج اشارت عائشة بيدها الى النبي صلى الله عليه وسلم اي انها قصيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغتبتيها - 00:56:44

وقال ابو داود حدثنا ابن عبد الاعلى حدثنا اسباط الغيبة حتى حتى لو ايش؟ حتى بالعمل يقوم بيده يعني ذم له فهم الخاطب انه يذم يعني بدل ما اتكلم اشعر بيده - 00:57:07

هذا هذا من الغيبة نعم فقال ابو داود حدثنا واصل بن عبد الاعلى حدثنا اسباط بن محمد عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابى صالح عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسلم على - 00:57:30
حرام ماله وعرضه ودمه حسب امرى من الشر ان يحرق اخاه المسلم ورواه الترمذى عن عبيد بن اسباط بن محمد عن ابىه وقال حسن غريب وحدثنا عثمان بن ابى شيبة تحدثنا الاسود بن عامر حدثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن سعيد بن عبدالله بن جريج عن ابى برزة الاسلامي قال قال رسول الله - 00:57:49

صلى الله عليه وسلم يا معاشر من امن بمسانه ولم يدخل الايمان في قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا ولا تتبعوا عوراتكم. ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عوراتهم يتبع الله عورته. ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته. تفرج - 00:58:10
به ابو داود وقد روی من حديث البراء بن عازب فقال الحافظ ابو يعلى في مسنده حدثنا ابراهيم ابن دينار حدثنا مصعب بن ابن سلام عن حمزة ابن حبيب الزيات عن ابى اسحاق السبئي عن ابى البراءة ابن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسمع العواتق في - 00:58:30

بيوتها او قال في خدورها فقال يا معاشر من امن بمسانه لا تغتابوا المسلمين ولا ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة أخيه يتبع الله عورته. ومن ومن يتتبع الله عورته يفضحه في جوف بيته - 00:58:51

ته طريق اخر عن ابن عمر قال ابو بكر احمد ابن ابراهيم الاسماعيلي حدثنا عبد الله ابن ناجية حدثنا يحيى ابن اكثم حدثنا الفضل بن موسى الشيبانى عن عن الحسين ابن واقد عن اوهى ابن دلهم عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معاشر من امن بمسانه ولم يفض الايمان الى - 00:59:09

لا تغتابوا المسلمين ولا اتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورات المسلمين يتبع الله عورته. ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله قال ونظر ابن عمر يوما الى الكعبة فقال ما اعظمك واعظم حرمتك وللمؤمن اعظم وللمؤمن ولا المؤمن - 00:59:32
ولا المؤمن اعظم حرمة عند الله منك. قال ابو داود حدثنا حمزة تتكلم عليه رجاء الترمذى عن يحيى بن عن يحيى بن اكتم به ثم قال هذا الحديث حسم غريب لا نعرفه الا من حديث - 00:59:52

حسين ابن واقد وسنه ضعيف لان يحيى بن اكتم متهם بسرقة الحديث كما في التقريب والشطر الاول له شواهد تقدمت تقوى بها قال ابو داود حدثنا حمزة ابن شريح حدثنا قتيبة عن ابن ثوبان عن ابيه عن مكهون عن وقاص ابن ربيعة عن المستورد انه حدث النبي - 01:00:10

انه حدثه انه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من اكل برجل مسلم اكل اكلت من اكل ايش؟ من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعم يطعمها مثلها في جهنم. هكذا برجل ومن اكل برجل - 01:00:36

مسلم اكلة فان الله يطعمها يطعمها من مثلها في جهنم ومن كسا ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه يكسوه مثل مثلها في جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله تعالى يقوم به مقاما - 01:00:59

سمعة ورياء يوم القيمة تفرد به ابو داود وحدثنا ابن مصفي حدثنا بقية ابو وابو مغيرة حدثنا صفوان حدثني راشد بن سعد وعبد عن ابن جبير عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخش - 01:01:19

يخشمون وجوههم يخشمون وجوههم ها يخشمون يخشمون ولا يخشمون؟ يخشمون هم يخشمون وجوههم وتصورهم قلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقطعون في اعراضهم. تفرد به ابو - 01:01:40

ابو داود وهكذا رواه الامام احمد عن ابي المغيرة عبد القدس ابن الحجاج الشامي به وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا احمد بن عبده اخبرنا ابو عبد الله العزيز بن عبد الصمد العماني اخبرنا ابو هارون العبدى عن - 01:02:00

ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله حدثنا ما رأيت ما رأيت ليلة اسري بك؟ قال ثم انطلق بي الى خلق الله كثير رجالا ونساء موكل بهم رجال يعمدون الى عرض جنبا ونساء موكل بهم رجال يعمدون منه الجنة ايش؟ ايش - 01:02:20

فین باش ثم انطلق بي ثم انطلق بي الى خلق الله كثير رجالا ونساء موكل بهم موكل به رجال يعمدون الى عرض جنب احدهم فيجدون منه الجنة مثل النعل ثم يضعونها في في احدهم - 01:02:42

فيقال له كل كما اكلت كل كما اكلت وهو يجد من اكل من اكله الموت. يا محمد لو يوجد الموت وهو يكره عليه فقلت يا جبريل يكره عليه فقلت يا جبريل من هؤلاء؟ قال هؤلاء الهمازون واللمازون اصحاب النمية. فيقال احب احدكم ان يأكل لحم - 01:03:00

مع أخيه ميتا فكرهتموه وهو يكره او يكره على اكل لحمه هكذا اورد هذا الحديث. نعم. يعني تنفيز منها تشبه باكل لحم الميت لحم الميت. فكيف اذا كان ميت سال - 01:03:24

فكيف اذا كان الانسان اخوك المسلم احب احدكم ان يكون أخيه ميتا فكرهتموه. نعم نعم في البرزخ في البرزخ قاعد ارحب في مصر تأخذ صور الاجسام نعم نعم ها ايه في التقريب يقال بيتهم بسرقة الحديث متهم بسرقة الحديث ايه - 01:03:43

يعني ينسبه الى نفسه. نعم وقال ابو داود ابو داود الطيالسي في مسنه حدثنا الربيع عن يزيد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الناس ان يصوموا - 01:04:22

يوما ولا يفطر احد ولا يفطرن احد حتى اذن له. فقام الناس فلما امسوا جعل الرجل يجيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول قلت منذ اليوم ظلت منذ اليوم صائمًا فاذن لي فافطر - 01:04:35

فاذن له ويجيء الرجل فيقول ذلك فيأذن له حتى جاء رجل فقال يا رسول الله ان امرأتين ان اهل ان امرأتين من اهلك منذ اليوم صائمتين. فاذن لها فليفطرها فاعرض عنه ثم اعاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:04:51

ما صمت وكيف صام من ظل يأكل ما صامتا وكيف صام من ظل يأكل من لحوم الناس اذهب فمرهما ان كانتا صائمتين ان

يشتقي يستقى ان يستقى ففعلنا يتقى نعم. لحما ودما - [01:05:11](#)
عبيطا نعم كل واحدة منها علقة فاتى النبي صلى الله عليه فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ماتتا وهما بهما لاكلتهما النار. لو ماتتا - [01:05:34](#)

لو ماتتا وهما فيهما لاكلتهما النار اسناده اسناد ضعيف ومتنا غريب وقد رواه الحافظ البهقى من حديث يزيد ابن هارون حدثنا سليمان التىمى قال سمعت رجلا يحدث في مجلس ابى عثمان النهدي عن عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأتين - [01:05:55](#)

صمتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انه ها هنا امرأة صامتا وانهما كادتا تموتان من العطش - [01:06:16](#)

اراها قال بالهاجرة فاعرض عنه او اسكت او سكت عنه فقال يا نبى الله انهم والله قد ماتتا او كادتا تموتان قال ادعهما ادعهما فجاءتا فقال فجاءتا قال فجئه بقدح او عش فقال لاحدهم - [01:06:30](#)

لادهادها قىئي فقات من قىچ ودم وصىيد. حتى قات نصف القدح ثم قال الاخرى قىئي فقالت قىحا دما وصىيدا ولحما ودما عبيطا وغيره حتى وغيره وغيره حتى ماءت حتى ملأت حتى ملأت القدح - [01:06:50](#)

ثم قال ان هاتين صائمتا عما احل الله تعالى لهما وافطرتا على ما حرم الله عليهم جلست ادھادها الى الاخرى فجعلتا تأكلان لحوم الناس وهكذا رواه الامام احمد عن يزيد ابن هارون وابن ابى عدى كلاهما عن سليمان بن طرخان التىمى به مثله او نحوه ثم رواه ايضا - [01:07:10](#)

حديث مشدد عن يحيى القبطان عن عثمان ابن غيث. حدثني رجل اظنه في حلقة ابى عثمان عن سعد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شاء الله هذا الحديث - [01:07:34](#)

احسن الله اليك قال اخرجه الطيالسى وسنه ضعيف لضعف يزيد وهو ابن ابى الرقاشى. الرقاشى واخرجه البهقى في الدلائل وسنه ضعيف للبهام شيخ سليمان التىمى حدثني رجل اظنه في حلقة ابى عثمان عن سعد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم امرروا بالصيام فجاء رجل في - [01:07:52](#)

طفينها في نصف النهار فقال يا رسول الله فلانة وفلانة قد بلغت الجهد فعرّف عنه مرتين او ثلاثة ثم قال ادعهما فجاء بعيش او قدح بعض بعس فجاء بعض احسن الله اليك - [01:08:26](#)

فجباب عش او قدح فقال لادهادها لادهادها قىئي فقاعت لحما ودما عبيطا وقىحا وقال للاخرى مثل مثل ثم قال ان هاتين الصائمتان ان هاتين ان هاتين الصائمتا عما احل الله لها وافطرتا على ما حرم الله عليهم انت ادھادها - [01:08:42](#)

اخرى فلم تزال تأكلان لحوم الناس حتى امتلأت اجوافهما قىحا. قال البهقى كذا قال عن سعد والاول وهو عبيد الله وهو وهو عبيد اصح وقال الحافظ ابو يعلى حدثنا عمرو بن ماذا قال هشام الحديث - [01:09:02](#)

الله يحفظك ايش قال هكذا المرأتين الاشكال عليه قال احسن الله اليك تنده ضعيف لضعف يزيد وهو ابن ابى الرقاشى. المرأتين نعم واخرجه البهقى في الدلائل وسنه ضعيف للبهام شيخ سليمان التىمى - [01:09:20](#)

والسند هذا عفا الله عنك قال في المسند وفي وفي السندين وفي السندين العلة السابقة نفسها ما هي ما هي العيون السابقة؟ اللي هو والله عنك لضعف يزيد وهو ابن ابى - [01:09:52](#)

المعروف ايه طيب والبهام شيخ سليمان التىمى. مم باقى حديث باقى يعني طفتحتين كذا عفا الله نفس الحديث السابقة اه سنيد ولا ولا في حديث ماعز. ايه طيب هذى معاز معروف سنه - [01:10:11](#)

في الصحيحين وبعد حديث عفا الله عنك تدرؤن ما هذه الريح الريح الذي يغتابون المؤمنين. ايش حديث قال الامام احمد حدثنا عبد الصمد حدثنا ابى حدثنا واصو مولى بن عبيبة حدثني خالد بن عرفطة عن طلحة بن نافع - [01:10:37](#)

عن جابر ابن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فارتقت ريح جيفة متتنعة فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اتدرون ما هذه الريح؟ هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين - [01:10:59](#)

اخوجه الامام احمد بسنته ومتنه وحسن سنته محققوه وحسن سنته محققوه واخرجه البخاري في الادب المفرد وحسن سنته الالباني بطريق اخر قال قال عبد ابن حميد في مسنته حدثنا ابراهيم بن الاشعث حدثنا الفضيل ابن عياض عن سليمان عن أبي سفيان وهو طلحة ينافي عن جابر - [01:11:17](#)

ابن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فهيت ريح ممتنة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان نفرا من المنافقين اغتابوا من المسلمين فلذلك بعثت هذه الريح وربما قال فلذلك هاجت هذه الريح - [01:11:47](#)

ايه الشكاره ذي؟ اخرجه عبد ابن حميد واخرجه البخاري في الادب المفرد وحسنه الالباني في في صحيح الادب المفرد وقال السدي في قوله تعالى ایح حکم زعم ان ان سلمان الفارسي كان من مع رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر يخدمهما - [01:12:03](#)

ويخف لهما وينعل من طعامهما وان سلمان لما سار الناس ذات يوم وبقي سلمان نائما لم يشرى بهم فجعل صاحباه يكلما يكلمانه فلم يجداه. فضرب الخباء فقال فضربي الخباء فقال ما يريد سلمان او هذا العبد شيئا غير هذا ان يجيئ الى طعام مقدور وخباء مضروب فلما - [01:12:29](#)

جاء سلمان الى فلما جاء سلمان ارسله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب لهما ادما فانطلق فانطلق فاتى رسول الله ايش؟
يطلب لهما ادما فانطلقا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه - [01:12:58](#)

مدح له فقال يا رسول الله بعثني اصحابي لتودهم ان كان عندك قال صلى الله عليه وسلم تؤذهم لتؤذهم ان كان عندك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصنع اصحابك بالادم قد ائتموا - [01:13:19](#)

فرجع سلمان يخبرهم بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقا حتى اتى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاوا والذى بعثك بالحق ما اصينا منذ نزلنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد ائتمتما بسلمان - [01:13:38](#)
بقولهما قال ونزلت ایح حکم مم وروى الحافظ الضيار المقدسي في في كتابه المختارة من طريق حبان ابن هلال عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس ابن مالك رضي الله - [01:13:56](#)

او عنه قال كانت العرب تخدم بعضها بعضا في الاسفار وكان مع ابي بكر وعمر رجل يخدمهما فناناما فاستيقظا ولم يهيا ولم يهيا لهما الطعام ولم يهيا لهما طعاما فقال ان هذا لنؤوم. فايقظاه فقال له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل له ان ابا بكر ابن عمر - [01:14:12](#)

قرآن السلام ويستأمانك فقال صلى الله عليه وسلم انهم قد ائتموا فجاء فجاء فقال يا رسول الله باي لشيء اعتمداه فقال بلحم اخيكم والذى نفسى بيده اني لاري لحمه بين ثنائيكم. فقال استغفر لنا يا رسول الله - [01:14:33](#)

قال مراه فليستغفر لك ما. ها؟ رواه؟ مراه؟ فليستغفر لك ما. هم يعني يقول مراه نعم نعم وقال الحافظ ابو يعلى حدثنا الحسن بن موسى حدثنا محمد بن مسلم عن محمد بن اسحاق عن عمته موسى ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله - [01:14:53](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل لحم اخيه في الدنيا قرب الله اليه لحمه في الآخرة فيقال له كله ميتا كما اكلته حيا.
فقال فیأكله ويکلح ويصیح - [01:15:18](#)

قال غريب جدا. تتكلم عليه الآيات الكافية في هذا في الحديث الصحيح نعم وانا من الكبار اخرجه الطبراني الطبراني من طريق من طريق ابن اسحاق به وسنته ضعيف لعلعنة ابن اسحاق وكذا عله البهقي - [01:15:35](#)

وجهالة عن عمته في في المجهول وفي وقال ابو داود ايضا حدثنا اسحاق بن ابن الصباح حدثنا ابن ابي مرريم اخبرنا الليث وحدثنا يحيى بن سليم انه سمع اسماعيل ابن ابن بشير يقول سمعت جابر ابن عبد الله وابي - [01:15:58](#)

وابا طلحة ابن سهل الانصاري يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يأخذ لامره يوم امرئا مسلما في موضع تنتهي فيه حرمه وينقص فيه من وينقص فيه من عرضه الا خذله الله في مواطن يحب فيها نصرته - [01:16:19](#)

ينصر امراً مسلماً في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره الله في مواطن يحب فيها نصرته تفرد به ابو داود. تسلم عليه اخرجه ابو داود بسنده ومتنه وسنده ضعيف لجهالة اسماعيل ابن بشير - [01:16:43](#) -
امتى عفا الله عنه ؟ طيب وش تخريج هذا ايش ؟ لما التخريج اذا عفا الله عنك عدد على سعد بن فواز السميـد. نعم. سبعة ابو داود اه خزيمة نعم ما ادربي والله ما مات ما مر له - [01:17:05](#) -
مر على ثلثي ما اعرف الحديث ان شاء الله بعد الاجازة اول سورة قاف الاصل نرجع الى الاصل ان شاء الله نعم سـم - [01:17:29](#)